

اللاهوت التاريخي

مقدمة لتاريخ
الفكر المسيحي

أليستر إي. ماجراث



صفحةٌ محتوياتٍ مختصرة

XIII كيفَ تستخدمُ هذا الكتاب؟

المقدِّمة

١ مفهومُ "علمِ اللاهوت": مقدِّمةٌ مختصرة
٧ التصميمُ المعماريُّ لعلمِ اللاهوت
١٤ اللاهوتُ التاريخي: الغرضُ منه ومكانته

القسمُ الأوَّل: الفترةُ الآبائيَّة، نحو ١٠٠-٤٥١م

٣٠ شرحٌ للمصطلحات
٣٠ بعضُ الصعوباتِ التي تواجهُنا عند تناوُلِ اللاهوتِ الآبائي
٣٢ خلفيَّةُ اللاهوتِ الآبائي التاريخيَّة
٣٨ مراكزُ الفكرِ اللاهوتي
٤٠ علماءُ لاهوتٍ بارزون
٤٥ تطوُّراتُ لاهوتيَّة رئيسيَّة
٦١ أسماءُ وكلماتُ وعباراتُ مفتاحيَّة
٦٢ أسئلة
٦٤ دراساتُ حالة

القسمُ الثاني: العصورُ الوسطى وعصرُ النهضة، نحو ٥٠٠ - ١٥٠٠م

١٣٩ عن تعريفِ مصطلحِ "العصور الوسطى"
١٤٣ معالمُ لاهوتيَّة بارزةٌ تتعلَّقُ بالقرونِ الوسطى في غربِ أوروبا
١٥١ ظهورُ الحركةِ السكولائيَّة (المدرسيَّة)
١٥٣ حركةُ النهضةِ الإيطاليَّة
١٥٤ ظهورُ الإنسانيَّة
١٥٥ معالمُ لاهوتيَّة بارزةٌ متعلِّقةٌ بالقرونِ الوسطى في شرقِ أوروبا
١٦٠ علماءُ لاهوتٍ بارزون

١٦٩	تطورات لاهوتية رئيسية
١٧٧	أسماء وكلمات وعبارات مفتاحية
١٧٨	أسئلة
١٧٩	دراسات حالة

القسم الثالث: فترة الإصلاح وفترة ما بعد الإصلاح، ١٥٠٠ - ١٧٥٠م

٢٢٨	إصلاح - أم أكثر؟
٢٣٠	شرح للمصطلحات
٢٤٢	حركات ما بعد الإصلاح
٢٤٧	علماء لاهوت بارزون
٢٥٤	تطورات لاهوتية رئيسية
٢٥٨	تطورات في الكتابات اللاهوتية
٢٦٦	أسماء وكلمات وعبارات مفتاحية
٢٦٧	أسئلة
٢٦٨	دراسات حالة

القسم الرابع: العصر الحديث، ١٧٥٠ وحتى يومنا هذا

٣٣٥	نقطة تحول ثقافية: التنوير
٣٣٦	نقد التنوير لللاهوت المسيحي
٣٤٢	الرومانتيكية ونقد التنوير
٣٤٤	أزمة الإيمان في إنكلترا الفيكتورية
٣٤٧	ما بعد الحداثة وبرنامج لاهوتي جديد
٣٥٢	علماء لاهوت بارزون
٣٥٨	بعض الحركات والتيارات اللاهوتية الغربية الحديثة
٣٨٦	أسماء وكلمات وعبارات مفتاحية
٣٨٧	أسئلة
٣٨٨	دراسات حالة

ماذا بعد؟ ٤٩٦

٤٩٨	بعض المعلومات التفصيلية عن بعض علماء اللاهوت
٥٠٤	مُعْجَم المصطلحات اللاهوتية
٥٢٠	للمزيد من القراءة والاطلاع

صفحة محتويات تفصيلية

XIII كيف تستخدم هذا الكتاب؟

المقدمة

- ١ مفهوم "علم اللاهوت": مقدمة مختصرة
- ٧ تصميم علم اللاهوت المعماري
- ٧ الدراسات الكتابية
- ٩ اللاهوت النظامي
- ١١ اللاهوت الفلسفي
- ١٢ اللاهوت الرعوي
- ١٣ تاريخ الكنيسة
- ١٤ اللاهوت التاريخي: الغرض منه ومكانته
- ١٦ تطور اللاهوت التاريخي
- ١٨ اللاهوت التاريخي: أداة تعليمية
- ٢٠ اللاهوت التاريخي أداة نقدية
- ٢٤ اللاهوت التاريخي: مصدر للاهوت النظامي

القسم الأول: الفترة الآبائية، نحو ١٠٠-٤٥١م

- ٣٠ شرح للمصطلحات
- ٣٠ بعض الصعوبات التي تواجهنا عند تناول اللاهوت الآبائي
- ٣٢ خلفية اللاهوت الآبائي التاريخية
- ٣٣ أهمية مدينة روما التاريخية
- ٣٤ مشكلة الاضطهاد
- ٣٦ اعتناق قسطنطين المسيحية
- ٣٧ نشأة الجدل اللاهوتي العام

٣٨	مراكز الفكر اللاهوتي
٤٠	علماء لاهوت بارزون
٤٠	يوستينوس الشهيد
٤٠	إيريناوس أسقف ليون
٤٢	أوريجانوس
٤٢	ترتليان
٤٣	أنثاسيوس
٤٣	أوغسطينوس أسقف هيبو
٤٥	تطورات لاهوتية رئيسية
٤٦	العلاقة بين الإيمان المسيحي والثقافة الكلاسيكية
٤٧	نطاق قائمة أسفار العهد الجديد القانونية
٤٩	دور التقليد
٥١	وضع قوانين الإيمان المسكونية وتثبيتها
٥٣	طبيعتنا يسوع المسيح
٥٦	عقيدة الثالوث
٥٧	عقيدة الكنيسة
٥٨	عقيدة النعمة
٦١	أسماء وكلمات وعبارات مفتاحية
٦٣	أسئلة
٦٤	دراسات حالة
٦٤	١. ١: الكتاب المقدس والتقليد
٧٣	١. ٢: الجدل الأريوسي: ألوهية المسيح
٨٢	١. ٣: المدرسة الكريستولوجية السكندرية: الجدل الأبوليناري
٨٧	١. ٤: المدرسة الكريستولوجية الأنطاكية: الجدل النسطوري
٩٥	١. ٥: الثالوث: التطورات المبكرة والجدالات
١١١	١. ٦: الكنيسة: الجدل الدوناتي
١٢٠	١. ٧: النعمة: الجدل البيلاجي
١٣٠	١. ٨: الإيمان والفلسفة

القسم الثاني: العصور الوسطى وعصر النهضة، نحو ٥٠٠ - ١٥٠٠م

١٣٩	عن تعريف مصطلح "العصور الوسطى"
١٤٣	معالم لاهوتية بارزة تتعلق بالقرون الوسطى في غرب أوروبا

١٤٤	النهضة الكارولنجية
١٤٥	ظهور المدارس اللاهوتية في الكاتدرائيات والأديرة
١٤٧	نُظُم الرهبنة و"مدارسها الفكرية اللاهوتية"
١٤٩	تأسيس الجامعات
١٥٠	كتاب بيتر لومبار بعنوان "الكتب الأربعة للجمل"
١٥١	ظهور الحركة السكولائية (المدرسية)
١٥٣	حركة النهضة الإيطالية
١٥٤	ظهور الإنسانية
١٥٥	معالم لاهوتية بارزة متعلقة بالقرون الوسطى في شرق أوروبا
١٥٦	ظهور اللاهوت البيزنطي
١٥٧	جدل تحطيم الأيقونات
١٥٨	الجدل الهدوي
١٥٩	سقوط القسطنطينية
١٦٠	علماء لاهوت بارزون
١٦٠	يوحنا الدمشقي
١٦١	سمعان اللاهوتي الجديد
١٦٢	أنسلم أسقف كانتربري
١٦٤	توما الأكويني
١٦٥	دانز سكوطس
١٦٦	ويليام الأوكامي
١٦٧	إيرازموس الروتردامي
١٦٩	تطورات لاهوتية رئيسية
١٦٩	تعزيز التراث الآبائي
١٦٩	استكشاف دور العقل في علم اللاهوت
١٧٢	تطور النظم اللاهوتية
١٧٢	تطور لاهوت الأسرار المقدسة
١٧٣	تطور لاهوت النعمة
١٧٣	دور مريم العذراء في خطة الخلاص
١٧٤	العودة المباشرة إلى مصادر اللاهوت المسيحي
١٧٥	نقد ترجمة الفولجاتا للكتاب المقدس
١٧٧	أسماء وكلمات وعبارات مفتاحية
١٧٨	أسئلة

دراسات حالة.....	١٧٩
٢. ١: الحُجُجُ التي تُثَبِّتُ وجودَ الله	١٧٩
٢. ٢: المفاهيمُ عن الكفارة.....	١٨٩
٢. ٣: الفكرُ اللاهوتيُّ عن الأسرارِ المقدَّسة	١٩٨
٢. ٤: تفسيرُ الكتابِ المقدَّس	٢٠٣
٢. ٥: إنسانيَّةُ عصرِ النهضةِ والكتابِ المقدَّس	٢٠٨
٢. ٦: الأوغسطينيَّةُ والبيلاجيَّةُ في فكر	
وأخيرَ القرونِ الوسطى اللاهوتيُّ	٢١٤

القسمُ الثالث: فترةُ الإصلاحِ وفترةُ ما بعدِ الإصلاحِ، ١٥٠٠ - ١٧٥٠م

إصلاحٌ - أم أكثر؟	٢٢٨
شرحٌ للمصطلحات.....	٢٣٠
الإصلاحُ الألماني - اللوثرية.....	٢٣١
الإصلاحُ السويسريُّ - الكنيسةُ المصلَّحة	٢٣٣
الإصلاحُ الراديكالي - مذهبُ تجديدِ المعمودية	٢٣٤
الإصلاحُ البريطانيُّ - الأنكليكانية	٢٣٦
الإصلاحُ الكاثوليكيُّ	٢٣٨
الأرثوذكسيَّةُ البروتستانتية	٢٣٨
حركات ما بعد الإصلاح	٢٤٢
ترسيخُ الكاثوليكية.....	٢٤٢
البيوريتانية	٢٤٤
الحركةُ التقوية	٢٤٥
علماءُ لاهوتٍ بارزون	٢٤٧
مارتن لوثر	٢٤٨
هولدرخ زوينجلي	٢٤٩
جون كالفن	٢٥٠
تيريزا الأفيلوية.....	٢٥١
ثيودور بيزا	٢٥٢
يوهان جيرهارد	٢٥٢
روبرتو بيلارمين	٢٥٣
جوناثان إدواردز	٢٥٣
تطوراتٌ لاهوتيةٌ رئيسية.....	٢٥٤
مصادرُ علمِ اللاهوت.....	٢٥٥

٢٥٦	عقيدة النعمة
٢٥٧	عقيدة الأسرار المقدسة
٢٥٧	عقيدة الكنيسة
٢٥٨	تطورات في الكتابات اللاهوتية
٢٥٩	أدلة تعليم الإيمان المسيحي عن طريق السؤال والجواب
٢٦١	إقرارات الإيمان
٢٦٣	كتابات في اللاهوت النظامي
٢٦٦	أسماء وكلمات وعبارات مفتاحية
٢٦٧	أسئلة
٢٦٨	دراسات حالة
٢٦٨	٣. ١: الكتاب المقدس والتقليد في جدالات عصر الإصلاح
٢٨١	٣. ٢: التبرير بالإيمان: البروتستانتية ومجمع ترنت
	٣. ٣: طبيعة الحضور الحقيقي للمسيح في الإفخارستيا: لوثر، وزوينجلي، ومجمع ترنت
٢٩٨	٣. ٤: الجدول حول المعمودية الأطفال
٣٠٤	٣. ٥: عقيدة الكنيسة: تيارات داخل البروتستانتية
٣١١	٣. ٦: علم اللاهوت وعلم الفلك: الجدول الكوبرنيكي والجدول الجاليلي

القسم الرابع: العصر الحديث، ١٧٥٠ وحتى يومنا هذا

٣٣٥	نقطة تحول ثقافية: التنوير
٣٣٦	نقد التنوير لللاهوت المسيحي
٣٣٧	مفهوم الإعلان
٣٣٨	مكانة الكتاب المقدس وتفسيره
٣٣٨	هوية يسوع المسيح ومكانته
٣٣٩	عقيدة الثالوث
٣٤٠	نقد المعجزات
٣٤١	رفض عقيدة الخطية الأصلية
٣٤١	مشكلة الشر
٣٤٢	الرومانتيكية ونقد التنوير
٣٤٤	أزمة الإيمان في إنكلترا الفيكتورية
٣٤٧	ما بعد الحداثة وبرنامج لاهوتي جديد
٣٥٢	علماء لاهوت بارزون
٣٥٣	جون هنري نيومان

كارل بارت	٣٥٤
بول تيليش	٣٥٤
كارل رانر	٣٥٥
هانز أورس فون بالتازار	٣٥٦
يورغن مولتمان	٣٥٦
وولفهارت بانينبرغ	٣٥٧
بعض الحركات والتيارات اللاهوتية الغربية الحديثة	٣٥٨
البروتستانتية الليبرالية	٣٥٨
الحدث	٣٦٢
الأرثوذكسية الجديدة	٣٦٥
العودة إلى المصادر، أو علم اللاهوت الجديد	٣٦٨
النسوية	٣٧٠
لاهوت التحرير	٣٧٥
اللاهوت الأسود	٣٧٩
حركة ما بعد الليبرالية	٣٨١
الأرثوذكسية الراديكالية	٣٨٥
أسماء وكلمات وعبارات مفتاحية	٣٨٦
أسئلة	٣٨٧
دراسات حالة	٣٨٨
٤. ١: عمليات البحث عن يسوع التاريخي	٣٨٨
٤. ٢: أساس الخلاص وطبيعته	٤٠٨
٤. ٣: الجدل حول القيامة	٤٣١
٤. ٤: الثالث في فكر القرن العشرين	٤٤٢
٤. ٥: مناقشات في القرن العشرين تخص عقيدة الكنيسة	٤٥٣
٤. ٦: اللاهوت الطبيعي وعقلانية الإيمان	٤٦٥
٤. ٧: النقد النسوي للاهوت المسيحي التقليدي	٤٧٩
٤. ٨: المنهجيات المسيحية في التعامل مع الأديان الأخرى	٤٧٩
ماذا بعد؟	٤٩٦
بعض المعلومات التفصيلية عن بعض علماء اللاهوت	٤٩٨
مُعْجَم المصطلحات اللاهوتية	٥٠٤
للمزيد من القراءة والاطلاع	٥٢٠

كيف تستخدم هذا الكتاب؟

يهدف هذا الكتاب إلى تعريفك بعلم اللاهوت التاريخي، لكونه موضوعاً مهماً ومشوقاً. إلا أن هذا الموضوع أيضاً واسع للغاية؛ وكي نوفيه حقّه، تلزمنا على الأقلّ خمسة مجلدات كبرى. ومن ثمّ، يُعدّ هذا الكتاب بمثابة مقدّمة عن أهداف هذا الموضوع وأفكاره، تهدف إلى حزم أكبر قدرٍ نافعٍ من المعلومات في مجلدٍ واحدٍ بأكبر قدرٍ واقعيٍّ ممكن، وذلك باستخدام أساليب ومنهجيّات مجرّبة ومختبرة في صفوف التعليم في أوروبا، وأميركا الشماليّة، وأستراليا. يستخدم هذا الكتاب بعض المحتويات التي قُدّمت بالفعل في كتاب: *Christian Theology: An Introduction* ("اللاهوت المسيحيّ: مقدّمة")، الذي حقّق أفضل المبيعات، تلك المحتويات التي أُعيدَ تشكيلها وصياغتها بهدف تحقيق الغرض المحدّد المتعلّق بتعريف الدّارسين والطلاب بمجال اللاهوت التاريخي. وعلى الرغم من إضافة الكثير من المحتويات الجديدة إلى هذا المؤلّف الأقدم، وإعادة صياغة بعض المحتويات الموجودة بالفعل، جرى الاحتفاظُ بمنهجيّته الأساسيّة، وكذلك ببعض محتوياته.

إنّ المبدأ التوجيهيّ الكامن وراء هذا الكتاب هو "التركيز الانتقائيّ" [selective attention]. فهو يُشبه خريطة، تعطيك فكرة جيّدة عن المنظر العام، ثمّ

تُضيفُ قدرًا من التفاصيل يكفي لمساعدتك على استيعاب بعض الأشياء، وتسهيل مضيكَ قُدُمًا إلى تفاعلٍ أكثر تفصيلًا مع أيٍّ من ملامحها. فإننا نفترضُ في هذا الكتاب أنك لا تملكُ الوقتَ الكافي للتعرفِ بكلِّ جانبٍ من جوانبِ تاريخِ الفكرِ المسيحيِّ، بل أنك تبحثُ عن درايةٍ عامّةٍ بأهمِّ جوانبه. وتتمثّلُ المنهجيةُ المتّبعةُ هنا في البدءِ برسمِ مشهدٍ عام، باستخدام بعض الخطوطِ العريضةِ للغاية، ثم ملءِ التفاصيلِ الدقيقةِ في جوانبٍ منتقاةٍ تُمثّلُ أهميّةً. سيُتيحُ لك هذا أن تنتهي من قراءة هذا الكتاب وقد اكتسبتَ فهمًا عامًّا جيّدًا لتطوُّرِ اللاهوتِ المسيحيِّ. لكن، على الرغم من إيجازِ هذا الكتاب، فهو يتضمَّنُ قدرًا من المحتوياتِ يفوقُ كثيرًا تلكَ المتضمنة في غالبيةِ المقدماتِ من هذا النوع.

يبدأُ الكتابُ بمقدمةٍ تحاولُ شرحَ معنى اللاهوتِ التاريخيِّ، والمكانة التي يشغلها داخلَ دراسةِ علمِ اللاهوتِ ككلٍّ، بالإضافة إلى سببِ كونه موضوعًا جديرًا بالدراسة. أوصي بشدّةٍ بقراءة هذه المقدمة قبلَ متابعةِ القراءة، لأنّها ستُساعدك على أن تكتسبَ حسًّا بالاتجاهاتِ بينما تبدأُ في تناولِ هذا الموضوع.

ولتقسيمِ محتوى هذا الكتاب إلى أقسامٍ طيّعةٍ يسهلُ التحكُّمُ فيها، قُسمَ تاريخُ الفكرِ المسيحيِّ إلى أربعِ فتراتٍ كبرى. وعلى الرغم من منفعةِ تقسيمِ التاريخِ هذا، ثمةُ أهميّةٌ أن تُدركَ أنّه كان تقسيمًا تقديريًّا إلى حدٍّ ما في بعضِ الأجزاء. يجبُ أن ننسبَ جيّدًا إلى تحذيرِ ج. م. ترافيليان (G. M. Trevelyan) - مؤرِّخِ كمبريدج (١٨٧٦-١٩٦٢) - في هذا الشأن، والذي قال: "على خلافِ التواريخ الزمنية، ليستِ الفتراتُ حقائقَ مؤكّدة؛ فهي مجردُ تصوّراتٍ ارتجاعيةٍ تُكوِّنها عن الأحداثِ الماضية. وهي نافعةٌ لأجلِ تضيقِ بؤرةِ تركيزِ دراستنا، لكنّها كثيرًا جدًّا ما تُضللُ الفكرَ التاريخيَّ". هذه الأقسامُ الأربعة هي:

الفصل الأول: الفترة الأبائية، نحو ١٠٠-٤٥١م

الفصل الثاني: العصور الوسطى وعصر النهضة، نحو ٥٠٠-١٥٠٠م

الفصل الثالث: فترة الإصلاح وفترة ما بعد الإصلاح، ١٥٠٠-١٧٥٠م

الفصل الرابع: فترة العصر الحديث، ١٧٥٠م وحتى يومنا هذا

على الرغم من كون هذه الأقسام تقديرية إلى حد ما، فإنها أثبتت جدواها في الإطار التعليمي؛ ومن ثم، جرى الاحتفاظ بها. ينقسم كل فصل من هذه الفصول إلى قسمين رئيسيين، على النحو التالي:

١. **نظرة عامة** على الفترة محل الدراسة، توضح خلفية هذه الفترة التاريخية، وتطوراتها اللاهوتية الرئيسية، وأسماء بعض علماء اللاهوت فيها، وبعض مدارس الفكر أو الحركات اللاهوتية التي يلزم معرفة معلومات عنها. كما أنها تُعرّف بالمفردات اللاهوتية الأساسية التي يحتاج القارئ إلى أن يعرفها كي يتسنى له فهم كتابات لاهوتية أخرى. يجب أن تقرأ هذه النظرة العامة قبل أن تتناول دراسات الحالة الفردية التالية لها. وإذا كنت بحاجة فقط إلى اكتساب نظرة عامة شديدة الإيجاز على تاريخ الفكر المسيحي، أوصيك بأن تكتفي بقراءة النظرات العامة التاريخية الأربع، مؤجلاً دراسات الحالة الفردية إلى وقت لاحق.

٢. **مجموعة من دراسات الحالة الفردية** التي تستعرض بعضاً من موضوعات الفترة محل الدراسة بمزيد من التفصيل. يُتيح هذا للقارئ تكميل فهمه العام لهذه الفترة بمعرفة خاصة لبعض من موضوعاتها وأفكارها المهمة. في بعض الحالات، كانت دراسات الحالة مفعمةً بالاقتراسات، الأمر الذي يُتيح للقارئ التفاعل مع نصوص أولية ذات أهمية. وسنقدم في ما يلي بعض الإرشادات بشأن كيفية قراءة هذه النصوص، والاستفادة بأقصى قدر ممكن منها. بعض دراسات الحالة الأخرى قد تتخذ شكل الاستعراض العام، الذي يهدف إلى حزم أكبر قدر ممكن من المعلومات في مساحة محدودة.

إن كنت تستخدم هذا الكتاب كي تتقّف نفسك في اللاهوت التاريخي، فأوصيك بقراءة الفصول بالترتيب الذي قدّمته به. وإذا كنت فقط ترغب في اكتساب نظرة عامة على كل فترة من الفترات، فلا يلزمك سوى أن تقرأ النظرة العامة التاريخية على كل فترة؛ أما التناول التفصيلي لموضوعات محدّدة في دراسات الحالة، فيمكن تأجيله إلى وقت لاحق.

يَعْمَلُ هذا الكتابُ بناءً على مبدأ "الشرح المُتوالي". وهكذا، فإنَّ المحتوى عن القرون الوسطى يَفْتَرَضُ وجودَ معرفةٍ فعليةٍ عن الفترة الآبائية، والمحتوى عن القرن السادس عشر يَفْتَرَضُ وجودَ معرفةٍ فعليةٍ عن فترة القرون الوسطى، وهكذا دواليك. لكن، إذا كنتَ تَسْتَخْدِمُ الكتابَ بالتزامنٍ مع مقررٍ دراسيٍّ معيَّن، فإنَّكَ تستطيعُ أن تكتشفَ بسهولةٍ ما هي أقسامُ الكتابِ المُتَّصِلَةِ بترتيبِ المحتوى الذي يَسْتَخْدِمُهُ معلِّمُكَ. وإذا ساورَكَ الشكُّ، اطْلُبْ إرشادًا. وسيُتِيحُ لَكَ قِسْمٌ خَتَامِيٌّ بعنوان "للمزيد من القراءة والاطِّلاع" أن تتعرَّفَ على كتب أو مقالات ستُفيدُكَ إذا ما أردتَ متابعةَ دراسةٍ موضوعٍ معيَّنٍ أثارَ اهتمامَكَ، وأردتَ أن تستكشفَهُ بمزيدٍ من التعمُّق.

إذا حدثَ وصادفتَ مُصطلحاتٍ تعجَزُ عن فهمها، استخدم قاموس المصطلحات الموجود في نهاية الكتاب، والذي يُمكنُ أن يقدِّمَ لَكَ تعريفًا مختصرًا للمصطلح، ويُحيلُكَ إلى دراسةٍ للمحتوى المُتَّصِلِ به في مَثْنِ الكتاب.

أخيرًا، تأكَّد تمامًا من أنَّ كلَّ شيءٍ في هذا الكتاب - بما في ذلك صفحتي المحتويات، وترتيب المحتوى - قد جرى اختبارُهُ أولًا بشكلٍ مباشرٍ مع طُلَّابٍ وقراءٍ في أستراليا وكندا والمملكة المُتَّحِدة والولايات المُتَّحِدة. فإنَّ هذا الكتابَ على الأرجح سهلُ الاستخدام والفهم بقدرٍ ما يمكنُ أن يكون. ومع ذلك، يرحِّبُ كلُّ من المؤلِّف والنَّاشِرِ بأيَّةِ مقترحاتٍ سواء من المعلِّمين أو الطُّلابِ بشأن مزيدٍ من التحسينات، التي يُمكنُ إدراجها في طبعاتٍ لاحقة من هذا الكتاب.